﴿ بسمِ الله الرَّحمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (65-66)

(65) {يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ}.

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

يعني يا أهل الكتاب من اليهود والنصارى لم تجادلون وتتخاصمون في إبراهيم خليل الرحمن فيدّعي كل فريق منكم أنّ إبراهيم كان منهم وأنه يدين بدينهم؟ وأنتم تعلمون أنّ اليهودية والنصرانية جاءتا بعد موت إبراهيم عليه السلام بزمن طويل ولم تنزل التوراة والإنجيل إلا بعد موت إبراهيم بزمن؟ أفلا تعقلون بطلان ادعائكم هذا ؟ لو عندكم عقلٌ وفهمٌ لكلامكم ؛ لما قلتم هذا الادّعاء .

(66){ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

يعني ها أنتم يا أهل الكتاب جادلتم النبي ﷺ فيما لكم به علم من أمر دينكم مما وجدتموه في كتبكم فلماذا تجادلونه وتخاصمونه في الذي لاعلم لكم به من أمر إبراهيم عليه السلام والدين الذي كان عليه؟!

والله يعلم ما غاب عنكم ولم يأتكم علمه عن طريق رسله من أمر إبراهيم عليه السلام وغيره، وأنتم لا تعلمون ما يعلمه الله في هذا الأمر وغيره فهو تعالى يعلم حقائق الأمور وبواطنها ومافيها من الحكمة .

🔷 **ما دلالة خاتمة الآية (أفلا تعقلون)؟**

أليس فيها إشادةٌ بالعقل وبالاحتجاج به فلا ينبغي إهمال العقل للوصول إلى الحق والصواب ضمن إطار نصوص القرآن والسنة .

🔷 **استخرجي عبرة مستفادة من الآيات ؟**

لابأسَ من المُحاجَّة والمجادلة بشرط أن يكون الهدف منها إثباتُ الحق وإبطال الباطل وليس الانتصار للنفس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner